

تقييم الأداء المالي باستخدام بعض مؤشرات الربحية والسوق دراسة حالة في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

م.م. مخلد حمزة جدوع

mokhaldhamza@yahoo.com

جامعة بغداد - كلية الإدارة والاقتصاد

م.م محمد عبد الواحد جياس

mohammedgayyas@yahoo.com

جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد

المستخلص

تدور فكرة البحث في جوهرها حول تقييم الأداء المالي لعينة من الشركات المساهمة في ضوء بعدي الربحية والسوق طبقاً لعدد من المؤشرات المالية الشائعة الاستعمال في هذا الخصوص، ومن ثم معرفة مدى نجاح تلك الشركات في تحقيق الموازنة بين البعدين المذكورين بوصفهما أهدافاً أساسية يكفل تحقيقها الارتقاء بمستوى الأداء المالي للشركات، يهدف هذا البحث الى بيان الأداء المالي في كل من مؤشرات الربحية والسوق (التقييم) للشركات المدروسة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وبيان الدور المهم الذي يلعبه هذا النشاط في الشركات عينة البحث وتحليل مستوى الربحية والسوق ومدى فاعلية الإجراءات المتبعة لتعظيم الأرباح، وكذلك محاولة التوصل الى نتائج علمية وعملية من شأنها أن تساعد متخذ القرار المالي في الشركات المبحوثة على تقصي طبيعة العلاقة بين تقييم الأداء ومؤشرات الربحية والسوق، جرى تطبيق البحث على عينة من الشركات والبالغ عددها (20) شركة عراقية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات وكان أهمها: أن عدم استقرار البيئة الخارجية والمقترنة بالبيئة الاقتصادية للشركات المبحوثة يؤدي الى تقلبات حتمية في ربحيتها وربما تعرضها الى الخسارة أو الإفلاس، وكانت ابرز التوصيات على الشركات أن توفر نظام ضبط داخلي لتقييم الأداء المالي، وان يعمل على مراجعة وتقييم هذا النظام بشكل دوري (شهري أو فصلي) وذلك للتأكد من ملائمة وفاعلية الأداء.

الكلمات الرئيسية: تقييم الأداء، التحليل المالي، نسب الربحية، نسب السوق، الشركات، الأسهم العادية.

المقدمة Introduction

يشغل تقييم الأداء المالي حيزاً متميزاً في منظمات الأعمال لما له من أثر في رفع كفاءة الشركات وتحقيق الخطط المالية، إذ يقدر أهمية إنشاء الشركة نجد ان عملية تقييمها وتقييم انحرافات تعد عملية أهم لأنها تحدد مؤشرات نجاحها ومدى إمكانية نموها واستمرارها وان تقييم الأداء المالي يستند الى معايير عدة، إذ يخضع تقييم الأداء المالي الى مجموعة معايير تقليدية ومعايير حديثة ومعايير دولية يمكن استخدامها لقياس الأداء المالي، كما ان تقييم الأداء المالي واضح وشفاف ويكشف الكثير من الانحرافات التي تسبب بعض المشكلات للشركة، ويعد تقييم الأداء المالي جانباً مهماً من جوانب وظيفة الإدارة المالية وتسعى عملية تقييم الأداء المالي الى معاينة المؤشرات المالية التي تحدد نقاط القوة والضعف في أداء الشركة، ويعد الأداء المالي وصفاً للوضع السائد للشركة لان من خلاله يجري دراسة موجودات الشركة ومطلوباتها وحقوق الملكية والربحية والقيمة الدفترية للسهم لما له من أثر كبير في الربحية والأداء العام للشركة عينة البحث. يهدف البحث الى قياس عدد من مؤشرات الربحية والسوق لعشرين شركة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتحليلها ومن ثم تحديد ما اذا كانت الربحية تقود الى رفع مستوى أداء الشركات المبحوثة والمدرجة في سوق الأوراق المالية، وبغية تحقيق الهدف الأساس من البحث، جرى تقسيمه الى أربع فقرات تضمنت كل منها على التوالي (منهجية البحث، عرض الإطار النظري لأبعاد البحث، وتحليل النتائج، والاستنتاجات والتوصيات وينتهي البحث بالمصادر العلمية التي تم الاستعانة بها في انجاز هذا البحث).

1. منهجية البحث

1.1 مشكلة البحث

يقترن نجاح منظمات الأعمال ببقائها ونموها وازدهارها وتأدية نشاطاتها المختلفة بعد مواكبة مستجدات البيئة الخارجية وحركيتها ولا مناص لهذه الشركات من تحقيق تلك الغايات من الارتقاء في مستويات الأداء بما فيها الأداء المالي الذي يتعدى تعزيزه ما لم تواصل الشركات تحقيق الأرباح المرضية التي من شأنها أن تنسحب الى التأثير الايجابي في السوق المالية، وعلى هذا الأساس يمكن صياغة مشكلة البحث على وفق تساؤلين ينص مضمونهما على ما يأتي:

1. هل ترافق مواصلة تحقيق الشركات عينة البحث للأرباح قدرة على رفع مستوى الأداء في السوق المالية؟
2. هل يمكن لمؤشرات التقييم والسوق أن تؤثر في تقييم الأداء المالي للشركات عينة البحث؟

1.2 هدف البحث

يهدف البحث الى قياس عدد من مؤشرات الربحية والسوق وتحليلها ومن ثم تحديد ما اذا كانت الربحية والسوق تقود الى رفع مستوى أداء الشركات المبحوثة في السوق المالية.

1.3 أهمية البحث

- 1.3.1 اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها لكي يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية بمعرفة واقع الأداء الفعلي وقياسه.
- 1.3.2 بيان قدرة الشركات على رفع هامش الربح والتحوط من المخاطرة.
- 1.3.3 إيضاح الأداء الفعلي والموضوعي للشركات عينة البحث والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

1.4 منهج البحث

اعتمد الباحثين (المنهج الوصفي التحليلي) الذي لا يقف عند حد جمع المعلومات لوصف الظاهرة، وإنما يعتمد إلى تحليلها، ولهذا المنهج أحقية واضحة في هكذا بحوث، كونه يتيح للباحث الوصف والتحليل الميداني.

1.5 مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، والبالغ عددها (86) شركة، حسب دليل المستثمر لعام (2013) الصادر عن إدارة السوق ذاته، أما عينة البحث، فقد دفع توفير البيانات وتكاملها عن قسم من الشركات المدرجة في السوق الى استعمال أسلوب المعاينة غير العشوائية في ظل مجموعة معايير جرى اعتمادها في انتقاء عينة البحث التي تكونت من (20) شركة عراقية مساهمة شملت مختلف القطاعات التي يبينها الجدول (1)، بعد أن شكلت ما نسبته (23%) من مجتمع البحث، وهي نسبة معاينة مقبولة لتعميم نتائج البحث على مجتمعه وملمية للمعايير الإحصائية.

1.6 مسوغات اختيار العينة

- جرى اختيار عينة البحث طبقاً لمعايير عدة تم الاعتماد عليها وهي كما مبين في الأتي:
1. استمرار الشركات المنتقاة على مزاوله نشاطاتها المختلفة واستمرار الإدراج في سوق العراق للأوراق المالية خلال مدة البحث البالغة خمس سنوات (2012، 2011، 2010، 2009، 2008).
 2. تكامل البيانات اللازمة للتحليل على مستوى الشركات المبحوثة طيلة فترة البحث.
 3. استمرار الشركات في تحقيق الأرباح الصافية خلال مدة البحث بما يتيح إمكانية حساب المؤشرات المالية الخاصة بالربحية والسوق ومن ثم تقييم الأداء المالي لتلك الشركات.

جدول (1) عينة البحث

العدد	القطاع	اسم الشركة	ت
10 مصارف	المصارف	المصرف الأهلي العراقي	1
	المصارف	مصرف الائتمان العراقي	2
	المصارف	مصرف دار السلام للاستثمار	3
	المصارف	مصرف سومر التجاري	4
	المصارف	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	5
	المصارف	مصرف الاتحاد العراقي	6
	المصارف	المصرف التجاري العراقي	7
	المصارف	مصرف بغداد للاستثمار	8
	المصارف	مصرف المنصور للاستثمار	9
	المصارف	مصرف آشور الدولي	10
3 شركات للتأمين	التأمين	الأمين للتأمين	11
	التأمين	دار السلام للتأمين	12
	التأمين	الأهلية للتأمين	13
1 الاستثمار	استثمار	الزوراء للاستثمار المالي	14
3 شركات للخدمات	الخدمات	مدينة العباب الكرخ السياحية	15
	الخدمات	الموصل لمدن الألعاب	16
	الخدمات	المعمورة للاستثمارات العقارية	17
1 الفنادق والسياحة	الفنادق والسياحة	الوطنية للاستثمارات السياحية	18
2 الإنتاج الزراعي	الزراعة	الحديثة للإنتاج الحيواني والزراعي	19
	الزراعة	الشرق الأوسط لإنتاج الأسماك	20

1.7 أسلوب جمع البيانات ومعالجتها

جرى جمع بيانات البحث من مصادرها الثانوية، كونها بيانات منشورة في دليل المستثمر الصادر عن إدارة سوق العراق للأوراق المالية متجسدة في كسفي الدخل والميزانية العمومية للشركات عينة البحث فضلا عن بعض المؤشرات التي تتطلبها عملية التحليل المالي لأداء تلك الشركات .

وقد عولجت البيانات باستعمال أسلوب التحليل المالي بالنسب أو المؤشرات المالية، وقد نفذت عمليات القياس والتحليل المالي باستعمال البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS.v.17).

2. المرتكزات الفكرية لتقييم الأداء المالي

تعد عمليات تقييم الأداء العنصر المرجعي الذي يجري عبره معرفة نتائج عمل المنشآت والمؤسسات العامة والخاصة على مختلف أهدافها بغية السعي في تقويم الانحرافات وتدعيم الايجابيات لأداء العمل التنظيمي .

2.1 تعريف تقييم الأداء

يشير تقييم الأداء الى تحليل نتائج أعمال المنظمات في ظل معايير وأسس مختلفة بغية تحقيق النتائج الفضلى لأهداف المنظمات، كما يشير هذا التعريف الى تقدير القيمة الحقيقية لأداء المؤسسات، بعدها القيمة التي تعبر عنها الحقائق الاقتصادية والمالية (العامري، 2013 : 505). أما فيما يخص تعريف تقييم الأداء فهو عبارة عن مجموعة الأساليب والطرق التي تساعد في جمع البيانات والمعلومات وفقا للأسس والمبادئ السليمة لتحديد نجاح الأداء (عبد الستار، 2013 : 280). كما يعرف بأنه نظام قياس وتقييم الأداء في ضوء معايير محددة للنظر في مدى تطور الخطط الإستراتيجية للمنظمة فضلا عن قياس الفاعلية والكفاءة ومدى تحقيق الأهداف (السيسي، 2011 : 305). ويعرف الاداء بأنه العملية الموضوعية العلمية والأساس في رفع إنتاجية وكفاءة العاملين والمساعدة في عملية المقارنة بين أداء مراكز الربح في المؤسسة (Glautier & underdown, 1988 : 497).

2.2 أهمية تقييم الأداء

تتمثل أهمية تقييم الأداء فيما يأتي (القران، 2011 : 19)، (الفرطوسي، 2010

:88):

1. التأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة على النحو الأفضل.
2. تشكيل روح المنافسة بين أقسام الوحدة الاقتصادية بغية تحسين مستوى الأداء.
3. الكشف عن مساوئ الإسراف في استخدام الأموال فضلا عن شكليات العمل وبما يتنافى مع القواعد والأسس السليمة للأداء العام.
4. تحسين عملية التخطيط على المستوى القومي أو المحلي أو المنظمي عبر التأكد من تحقيق التوازن الاقتصادي والتناسق بين القطاعات الاقتصادية.
5. زيادة درجة الإفصاح والانسجام بين الأهداف الإستراتيجية من جهة وعلاقتها بالبيئة التنافسية من جهة أخرى.

6. تطوير وتحسين أداء المسؤولين عبر الكشف عن جوانب القصور والضعف في كفاءة العاملين ومستوى إنتاجيتهم وإيجاد الحلول الناجعة لها عبر التدريب والتنمية.

2.3 ركائز تقييم الأداء : (السيسي ، 2011 : 358) .

1. التوصيف الدقيق لأهداف الشركة في مختلف المجالات.
2. أعداد الخطط التفصيلية للعمل في جميع المجالات مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية التنسيق فيما بينها وفقا للخطة العامة للمؤسسة .
3. تحديد مراكز المسؤولية الإدارية بغية المساءلة عن أوجه القصور ، والإثابة عن أوجه النجاح .
4. اختيار مؤشرات الاداء ، وتحديد المعدلات القياسية لها وفقا للأسس العلمية السليمة .
5. تعميم وتطوير نظم المعلومات الإدارية بما يوفر اتخاذ القرارات الناجحة ، وتقويم مسارات الاداء في الوقت الملائم.

2.4 إجراءات تقييم الأداء : (السيسي ، مصدر سابق : 360) .

1. مقارنة النتائج الفعلية لمؤشرات الاداء مع المؤشرات المستهدفة، عبر الفترات المالية السابقة، او نتائج أداء المؤسسات المتماثلة.
2. تحليل وتفسير انحرافات النتائج في التنفيذ الفعلي للأداء والتي ستتضح جليا عند تطبيق مؤشرات الاداء السابقة وبيان مسبباتها.
3. إيجاد الحلول الناجحة لتلافي تلك الانحرافات بما يحقق تصحيح مسارات الاداء المستقبلي ، وتحسين تنفيذ عملياته عبر الترشيد العملي لنظام التقييم المنفذ أو عبر مفاضلة البدائل المتاحة او كليهما معا.

2.5 مقاييس تقييم الاداء

هنالك العديد من المقاييس التي يجري عبرها تقييم الأداء المنظمي للمنشآت المختلفة ويمكن أيجاز أهم تلك المؤشرات عبر ما يأتي:

1. المقاييس المالية: وتدعى أيضا بمقاييس الأداء التقليدية وتعتمد بشكل أساس على المؤشرات المالية كالأرباح والخسائر والميزانية وغيرها التي يجري التوصل لها عبر سلسلة من النسب المالية كنسب الربحية، والسيولة، والعائد على المبيعات، والعائد على الملكية، والقيمة المضافة، ونمو الإيرادات، والتدفقات النقدية وغيرها. وان استخدام تلك المقاييس يؤدي الى إعطاء صورة كاملة عن أداء المؤسسة عبر مدة زمنية ، كما يساعد في تحديد مقدار التحسن والتطور في الاداء مقارنة مع الفترات السابقة أو المنظمات المنافسة (الجبوري، 2010 : 68) .
2. مقاييس ملكية حملة الأسهم: يعد مقياس قيمة ثروة أصحاب الأسهم المقياس الأفضل والنجاح لأداء المنظمة ، اذ يمكن تعريف قيمة ثروة حملة الأسهم بأنها حصيلة

- مجموع الأرباح الموزعة مضافا لها كمية الزيادة الناجمة في قيمة الأسهم (Roppaport, 1981 : 142) .
3. المقاييس التسويقية: تعد الحصة السوقية والمعلومات المتعلقة بالمبيعات وغيرها مؤشرا رئيسا لأداء المنظمة (Hooly , 1999 : 725) والذي ينبغي ان ينسجم مع قابلية قياس الاداء المنظمي في الأمد القريب والمتوسط والبعيد، ومن الجدير بالذكر ان المقاييس الحديثة للأداء أخذت تعتمد مقاييس أكثر دقة وموضوعية وشمولية عبر تبنيها لمؤشرات مالية تسويقية وذاتية معا (Hofer, 1983) .
4. مقياس القيمة الاقتصادية المضافة: يستخدم هذا المقياس كعنصر أساس لتقييم وتقويم أداء المؤسسة، وتعرف القيمة الاقتصادية المضافة بكونها عبارة عن جميع القيم الاقتصادية المضافة على قيمة المواد الأولية والمستلزمات المستخدمة باستثناء العمل في إنتاج السلع النهائية، ومن الجدير بالذكر ان احتساب القيمة المضافة يعتمد على الدخل المحاسبي المستخرج وفقا للمبادئ والأسس المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً (Horengren , foster & Dater , 2000 : 826) .
5. مقاييس الأفراد (العاملين): هي إحدى بدائل المقاييس المالية ومن أمثلتها إنتاجية الفرد ونفقات ومصاريف البحث والتطوير الخاصة بالأفراد والتي تمتاز بالنزعة الموضوعية والدقيقة والتي يمكن تعريفها بأنها احد وسائل تقييم الأداء التي تقود الى الحكم الموضوعي عن مدى أسهام الأفراد في تنفيذ مهامهم فضلا عن تصرفاتهم وسلوكهم المهني الذي يؤدي الى زيادة إنتاجيتهم، وبعبارة أخرى هو أداة القياس المهنية والموضوعية لمستوى الانجاز الفعلي مع المخطط كما ونوعا (شاويش، 2005 : 86).

2.6 التحليل المالي باستعمال النسب

تحليل النسب المالية هو الأداة الأكثر استعمالاً في إجراء التحليل المالي للقوائم المالية فتأخذ النسب التوحيد لمقاييس معيارية للبيانات المالية من خلال تحويل الأرقام المالية التي تتضمنها الميزانية العمومية وكشف الدخل الى نسب (العامري، 2010 :120)، والتحليل المالي باستعمال النسب عبارة عن علاقة بين مجموعة من الأرقام المعبرة عن البنود المختلفة والمستخرجة من القوائم المالية للشركات (الميزانية وقائمة الدخل) لتحليل الأداء المالي لهذه الشركات (أبو حمد، قدوري، 2000: 282)، ويعتبر التحليل المالي باستعمال النسب من أقدم أساليب التحليل المالي وأكثره شيوعاً وتساعد على إعطاء الحكم الصحيح والدقيق، إذ من خلال النسب يمكن استيعاب كميات هائلة من البيانات المالية وذلك لتسهيل استعمال التحليل المالي وهناك ست مجموعات رئيسية للتحليل المالي بواسطة النسب المالية حصرها الكتاب والباحثون وهي كما مبينة في أدناه (الحبيطي ويحيى، 2002 : 135):

1. نسب السيولة.
2. نسب الربحية.
3. نسب ادارة النشاط .

4. نسب المديونية.

5. نسب النمو.

6. نسب التقييم (السوق).

سيتم التركيز في هذا البحث من قبل الباحثين على (نسب الربحية و نسب التقييم (السوق)) واعتمادهما كمقياس لتقييم الأداء المالي للشركات عينة البحث إذ سيتم التقييم بالاستناد الى هاتين المجموعتين.

2.6.1 نسب الربحية

أن نسب الربحية تعكس الأداء الإجمالي للشركة وتعتبر من أهم النسب المالية على العكس من النسب الأخرى التي تكشف قدرة الشركة على توليد الأرباح من مبيعاتها، وسيتم التطرق في هذه الفقرة الى النسب الأهم والأكثر استعمالاً (نسبة هامش الربح ، العائد على الاستثمار، العائد على حقوق الملكية).

1. هامش الربح الصافي

تقيس هذه النسبة العلاقة بين صافي الربح والمبيعات إذا انخفضت النسبة فيعني ذلك أن الشركة غير قادرة على تحقيق الأرباح وبالتالي تنخفض العوائد لحملة الأسهم أما إذا حدث العكس فان ذلك مؤشر ايجابي ويساعد الشركة على مواجهه التحديات المتعلقة بنقص السيولة أو انخفاض المبيعات في المستقبل وإذا ما أتيحت بيانات تحليلية إضافية للمحلل يمكنه من حساب نسبة صافي الربح بعد الضريبة الى صافي المبيعات (أبو حمد، و قدوري، 2000 : 294).

$$\text{نسبة هامش الربح} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{المبيعات}} \times 100$$

2. العائد على حق الملكية (ROE)

يقيس العائد المتحقق عن استثمار أموال المالكين ويكشف عن أداء الإدارة وان ارتفاع معدل العائد على حق الملكية هو دليل أداء الإدارة الكفاءة كما ان ارتفاع هذا المعدل دليل على المخاطرة العالية الناجمة عن الزيادة أما الانخفاض فيدل على تحول متحفظ بالقروض (العامري، 2001 : 142) .

$$\text{معدل العائد على حق الملكية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حق الملكية}} \times 100$$

3. العائد على الموجودات (ROA)

ويسمى عائد مدة أو فترة الاحتفاظ ويعبر عنه بالتغير في قيمة الاستثمار ويقوم المستثمرون عموماً العائد بشكل نسبة اي ان معدل العائد المتحقق هو معدل العائد الفعلي الناتج عن الاستثمار ويمكن حساب العائد شهرياً وربع سنوي وفي المعتاد يحسب العائد

المتحقق سنويا والعائد الذي سيتم التركيز عليه هنا هو العائد المتوقع من استثمار الأموال في الأوراق المالية والذات الأسهم العادية (العامري، 2013 : 26).

$$\text{العائد على الموجودات} = \frac{\text{الربح الصافي بعد الضريبة}}{\text{مجموع الموجودات}} \times 100$$

2.6.2 نسب التقييم (السوق)

أن نسب التقييم أتم وأشمل لانجازات الشركة إذ أنها تعكس التأثير المتبادل لكل من نسب المخاطرة ونسب العوائد، سيتم تناول نسب التقييم الأهم والتي تشمل نسبة سعر السهم في السوق الى ربحية السهم، ونسبة سعر السهم في السوق الى القيمة الدفترية للسهم.

1. نسبة سعر السهم في السوق الى ربحية السهم
تقيس هذه النسبة السعر الذي يكون المستثمر على استعداد لدفعه وكلما ارتفعت هذه النسبة دلت على النمو الكبير في هذه الشركات وتحسب هذه النسبة وفق المعادلة الاتية (العامري، 2001 : 144).

$$\text{نسبة السعر الى الربحية} = \frac{\text{سعر السهم في الأسواق المالية}}{\text{ربحية السهم}} \times 100$$

2. نسبة سعر السهم في السوق الى القيمة الدفترية
وتقاس هذه النسبة من جراء تقسيم القيمة السوقية على القيمة الدفترية وتقران فيما اذا كانت تساوي واحد أو أعلى أو اقل من الواحد عدد صحيح ويعبر عنها بالمرة، وكلما زادت عن واحد كان ذلك أفضل للشركة (الراوي، 2000 : 81).

$$\text{القيمة السوقية على القيمة الدفترية للسهم} = \frac{\text{سعر السهم في السوق}}{\text{القيمة الدفترية للسهم}} \times 100$$

3. تحليل نتائج البحث

3.1 وصف خصائص العينة

تركز هذه الفقرة على وصف موجز للشركات عينة البحث التي جرى انتقاؤها بعد تطبيق المعايير (متوسط الموجودات، متوسط القيمة السوقية، متوسط صافي الربح)، لكل

شركة من الشركات التي تم إخضاعها للبحث والتحليل وهي كما مبينة في الجدول (2) الآتي:

جدول (2) وصف خصائص العينة للشركات عينة البحث

ت	اسم الشركة	القطاع	متوسط الموجودات	متوسط القيمة السوقية	متوسط صافي الربح
1	المصرف الأهلي العراقي	المصارف	158817607400.00	55100000000.00	4554673200.00
2	مصرف الائتمان العراقي	المصارف	460517612799.60	265700000000.00	14329407911.00
3	مصرف دار السلام للاستثمار	المصارف	564383952493.4	381960000000.00	11059650897.80
4	مصرف التجاري سومر	المصارف	146147506186.60	756440000000.00	1438746685.00
5	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	المصارف	265777843339.00	844400000000.00	10102997552.20
6	مصرف الاتحاد العراقي	المصارف	94432621999.80	559080000000.00	6661385309.80
7	المصرف التجاري العراقي	المصارف	2321902438.40	16680000000.00	176942720.20
8	مصرف للاستثمار بغداد	المصارف	3300118366.00	6247000000.60	229584205.80
9	مصرف المنصور للاستثمار	المصارف	2504845763.60	17850000000.80	156645725.40
10	مصرف آشور الدولي	المصارف	1298383569.20	11660000000.00	42302861.40
11	الأمين للتأمين	التأمين	296222701.00	1591000000.40	71036142.00
12	دار السلام للتأمين	التأمين	1336780858.60	46860000000.00	392668701.20
13	الأهلية للتأمين	التأمين	5062969945.20	45750000000.80	1686503025.80
14	الزوراء للاستثمار المالي	استثمار	5893281961.00	13520000000.80	86713435.60
15	مدينة العباب الكرخ السياحية	الخدمات	1192360032.80	41100000000.00	95049028.60
16	الموصل لمدن الألعاب	الخدمات	175561103679.20	986800000000.00	63892748827.60
17	المعمورة للاستثمارات العقارية	الخدمات	896418096600.00	249819000000.40	19389227600.00
18	الوطنية للاستثمارات السياحية	الفنادق والسياحة	11355761012.40	27162000000.60	758271966.40
19	الحديثة للإنتاج الحيواني و الزراعي	الزراعة	224170026500.00	138656000000.00	7658694915.40
20	الشرق الأوسط لإنتاج الأسماك	الزراعة	179621669417.00	75995000000.80	10220679362.20

يلاحظ من جدول (2) وجود تباين وتفاوت كبير في متوسط قيم استثمارات الشركات المبحوثة في مختلف الموجودات، إذ تراوحت تباينات متوسط قيمة إجمالي الموجودات بين حده الأعلى (896418096600) دينار في شركة المعمورة للاستثمارات العراقية

من قطاع الخدمات وحده الأدنى (296222701) دينار في شركة الأمين للتأمين من قطاع خدمات التأمين، ولربما عولج هذا الاختلاف في حجوم استثمارات الشركات المبحوثة في موجوداتها المختلفة عبر استعمال أسلوب النسب المئوية ولجميع المقاييس المدروسة في تقييم الأداء المالي للشركات عينة البحث.

تظهر نتائج جدول (2) وجود تباين ملحوظ في متوسط القيمة السوقية للشركات المدروسة في مختلف القيم للشركات، إذ تتراوح متوسط قيمة أجمالي القيمة السوقية بين حده الأعلى (38196000000.00) دينار في شركة دار السلام للاستثمار من قطاع المصارف وحده الأدنى (11660000000.00) دينار في شركة آشور الدولي من قطاع المصارف، ولربما عولج هذا الاختلاف في حجم متوسط القيمة السوقية للشركات المدروسة عبر استعمال أسلوب النسب المئوية التي تأخذ في مقام كل منها ذلك الاختلاف بعين الاعتبار وبالنسبة لجميع المقاييس المدروسة في تقييم أداء الشركات عينة البحث.

ويبين الجدول (2) وجود تباين ملحوظ في متوسط صافي الربح للشركات المدروسة في مختلف أجمالي الأرباح للشركات إذ تتراوح متوسط قيمة أجمالي الأرباح للشركات إذ يتراوح متوسط قيمة أجمالي صافي الربح بين حده الأعلى (63892748827.60) دينار في شركة الموصل لمدن الألعاب من قطاع الخدمات، ولربما عولج هذا الاختلاف في حجم الشركات المدروسة عبر استعمال أسلوب النسب المئوية التي تأخذ في مقام محل منها ذلك الاختلاف بعين الاعتبار وبالنسبة لجميع المقاييس المدروسة في تقييم أداء الشركات عينة البحث.

3.2 تحليل النتائج وتفسيرها

تركز هذه الفقرة على عرض نتائج قياس الأداء المالي وتحليل مضامينه وتفسيرها على مستوى الشركات الخاضعة للبحث والتحليل بعد أن تضمن فقرتين رئيسيتين الأولى منها كرست لعرض نتائج قياس الأداء المالي ومناقشتها باستعمال مؤشرات الربحية، في حين خصصت الفقرة الثانية من البحث الى عرض ومناقشة نتائج تحليل الأداء المالي لشركات عينة البحث باستخدام مؤشرات السوق وعلى النحو الوارد لاحقا سيتم استخراج متوسط للسنوات الخمس وذلك يتيح للباحثين إمكانية وضع مخطط بياني لهذه النسب.

3.2.1 مؤشرات الربحية

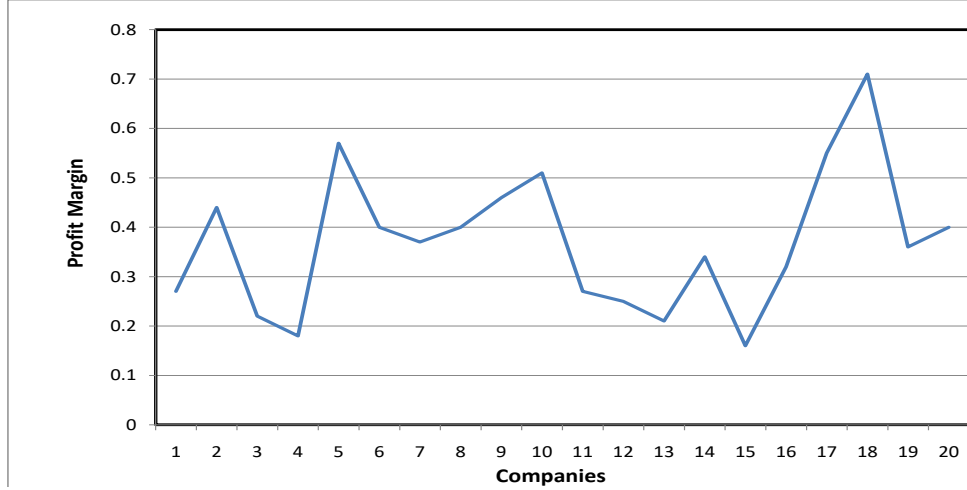
1. هامش الربح الصافي من المبيعات

جدول (3) هامش الربح الصافي للشركات عينة البحث

ت	اسم الشركة	القطاع	2008	2009	2010	2011	2012	المتوسط
1	المصرف الأهلي العراقي	المصارف	.38	.09	.16	.19	.53	.27
2	مصرف الائتمان العراقي	المصارف	.45	.31	.39	.40	.67	.44
3	مصرف دار السلام	المصارف	.04	.30	.05	.32	.39	.22
4	مصرف سومر التجاري	المصارف	.20	.53	.08	.30	.05	.18
5	مصرف الموصل للتنمية	المصارف	.56	.54	.59	.54	.61	.57
6	مصرف الاتحاد العراقي	المصارف	.35	.37	.45	.42	.43	.40
7	المصرف التجاري العراقي	المصارف	.07	.24	.83	.53	.17	.37
8	مصرف بغداد	المصارف	.49	.39	.34	.38	.40	.40
9	مصرف المنصور للاستثمار	المصارف	.63	.38	.35	.42	.54	.46
10	مصرف آشور الدولي	المصارف	.52	.56	.47	.40	.61	.51
11	الأمين للتأمين	التأمين	.32	.25	.20	.29	.30	.27
12	دار السلام للتأمين	التأمين	.24	.27	.26	.25	.21	.25
13	الأهلية للتأمين	التأمين	.22	.37	.26	.07	.14	.21
14	الزوراء للاستثمار المالي	الخدمات	.45	.27	.42	.51	.07	.34
15	مدينة العباب الكرخ السياحية	الخدمات	.01	.05	.26	.20	.29	.16
16	الموصل لمدن الألعاب	الخدمات	.41	.44	.40	.29	.04	.32
17	المعمورة للاستثمارات العقارية	الخدمات	.84	.40	.32	1.06	.13	.55
18	الوطنية للاستثمارات السياحية	الفنادق	1.09	.59	.67	.52	.66	.71
19	الحديثة للإنتاج الحيواني	الزراعة	.30	.29	.19	.14	.86	.36
20	الشرق الأوسط لإنتاج الأسماك	الزراعة	.37	.51	.38	.35	.37	.40
	المتوسط		.39	.35	.35	.36	.37	.37

يوضح الجدول (3) الخاص بنتائج حساب نسبة هامش الربح الصافي للشركات المدروسة وجود تباين ملحوظ فيها، فقد تراوحت نسبة هامش الربح الصافي بين أعلى قيمة كمتوسط (71) في الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية، تعتبر بذلك عن ارتفاع نسبة مساهمة الإيرادات الجارية في تحقيق الربح الصافي لهذا الشركة كمتوسط خلال مدة البحث مقارنة بباقي الشركات المدروسة، لاسيما بعد تحقيقها أعلى نسبة هامش ربح صافي لعامين متتاليين (2008) و(2009) قياساً بالشركات المدروسة الأخرى، أما أدنى متوسط لهذه النسبة فقد بلغ (16) في شركة مدينة العباب الكرخ السياحية لتعكس بذلك تراجعاً نسبياً في هذا الخصوص بعد تراجع أدائها بدلالة هامش الربح الصافي إلى أدنى مستوى مقارنة بباقي الشركات خلال عامي (2008) و(2009) كذلك، وبخصوص نتائج تقييم الأداء المالي لبقية الشركات عينة البحث، فقد تراوحت بين هذين المستويين مختلفة من شركة لأخرى ومن قطاع اقتصادي لآخر. وهذا الاختلاف الواضح في نسبة هامش الربح الصافي من المبيعات على مستوى الشركات المدروسة لربما يقود إلى تباين

مقابل في أداء تلك الشركات قدر تعلق الأمر ببعد الربحية وعلى وفق المقياس المستعمل، وكما هو مبين في الشكل (1) الذي يعكس بصورة واضحة تقلب هذه النسبة في الشركات المدروسة كمتوسطات خلال مدة البحث.



شكل (1) هامش الربح الصافي للشركات عينة البحث

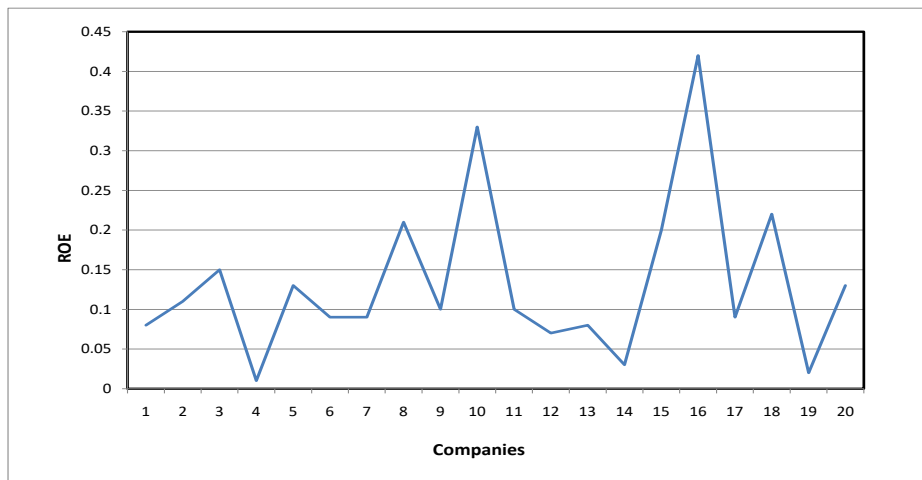
2. العائد على الاستثمار في الموجودات

يتضح من الجدول (4) الخاص بنتائج حساب العائد على الاستثمار في الموجودات للشركات المدروسة وجود تباين ملحوظ فيها فقد تراوحت نسبة العائد على الاستثمار في الموجودات بين أعلى قيمة لها كمتوسط (0.35) في الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية، نتيجة ارتفاع ربحية هذه الشركة كمتوسط خلال مدة البحث ازاء المبالغ المنفقة على الاستثمار في موجوداتها مقارنة بباقي الشركات المدروسة، لاسيما بعد تحقيقها أعلى نسبة عائد على الاستثمار في الموجودات لعام (2009) قياسا بالشركات المدروسة الأخرى، أما أدنى متوسط لهذه النسبة فقد بلغ (0.01) في شركة سومر التجاري، وبما يؤثر في تراجع ربحية هذه الشركة ازاء حجم الاستثمار في الموجودات لكل منها، وبخصوص نتائج تقييم الأداء المالي لبقية الشركات عينة البحث ، فقد تراوحت هذه النسب من سنة لأخرى ومن قطاع اقتصادي لأخر.

وهذا الاختلاف الواضح في نسبة العائد على الاستثمار في الموجودات على مستوى الشركات المدروسة لربما يقود الى تباين مقابل في أداء تلك الشركات قدر تعلق الأمر ببعد الربحية وعلى وفق المقياس المستعمل، وكما مبين في الشكل (2) الذي يعكس بصورة واضحة تقلب هذه النسبة في الشركات المدروسة كمتوسطات عبر مدة البحث.

جدول (4) العائد على الاستثمار في الموجودات للشركات عينة البحث

ت	اسم الشركة	القطاع	2008	2009	2010	2011	2012	المتوسط
1	المصرف الأهلي العراقي	المصارف	.4	.01	.01	.01	.05	.02
2	مصرف الإنتمان العراقي	المصارف	.05	.02	.01	.04	.04	.03
3	مصرف دار السلام	المصارف	.04	.02	.00	.01	.02	.02
4	مصرف سومر التجاري	المصارف	.01	.05	.00	.00	.00	.01
5	مصرف الموصل للتنمية	المصارف	.03	.03	.05	.04	.03	.04
6	مصرف الاتحاد العراقي	المصارف	.03	.02	.07	.03	.29	.09
7	المصرف التجاري العراقي	المصارف	.01	.02	.06	.03	.22	.07
8	مصرف بغداد	المصارف	.04	.02	.01	.02	.02	.02
9	مصرف المنصور للاستثمار	المصارف	.08	.03	.02	.03	.03	.04
10	مصرف آشور الدولي	المصارف	.06	.06	.05	.05	.06	.06
11	الأمين للتأمين	التأمين	.15	.07	.02	.06	.09	.08
12	دار السلام للتأمين	التأمين	.07	.07	.07	.07	.06	.07
13	الأهلية للتأمين	التأمين	.09	.10	.05	.02	.06	.06
14	الزوراء للاستثمار المالي	الخدمات	.04	.02	.04	.06	.01	.03
15	مدينة العاب الكرخ السياحية	الخدمات	.01	.05	.29	.27	.34	.19
16	الموصل لمدن الألعاب	الخدمات	.33	.34	.28	.24	.31	.30
17	المعمورة للاستثمارات العقارية	الخدمات	.13	.13	.06	.04	.03	.08
18	الوطنية للاستثمارات السياحية	الفنادق	.10	1.15	.19	.12	.19	.35
19	الحديثة للإنتاج الحيواني	الزراعة	.01	.01	.01	.01	.03	.01
20	الشرق الأوسط لإنتاج الأسماك	الزراعة	.09	.07	.11	.07	.08	.08
	المتوسط		.07	.11	.07	.06	.09	.08



شكل (2) العائد على الاستثمار في الموجودات للشركات عينة البحث

3. العائد على حقوق الملكية

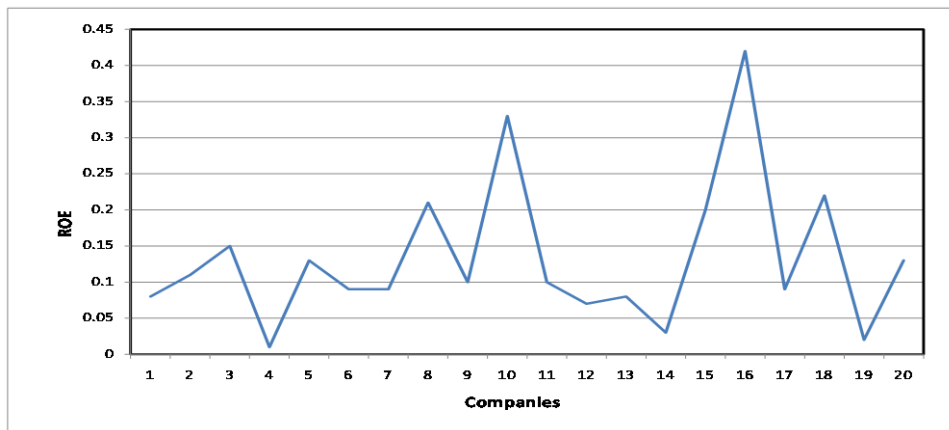
يتضح من الجدول (5) وجود تباين واضح، في نسبة العائد على حق الملكية للشركات المبحوثة فقد تراوحت نسبة العائد على حق الملكية (42). بين أعلى قيمة لها كمتوسط في شركة الموصل لمدينة الألعاب، نتيجة ارتفاع الأرباح لهذه الشركة كمتوسط خلال مدة البحث مقارنة بالشركات المدروسة، لاسيما بعد تحقيقها أعلى نسبة عائد على حق الملكية للأعوام (2008) و(2009) و(2012)، مما يعطي ذلك انطباعاً أولياً عن حسن توظيف هذه الشركة لمواردها المتاحة، وكانت القيمة الدنيا لمتوسط العائد على حق الملكية على مستوى الشركات المبحوثة بلغ (01). في شركة مصرف سومر التجاري مقارنة بباقي الشركات للأعوام (2010) و(2011) و(2012)، وبما يؤشر عن تراجع ربحية هذا المصرف إزاء حق الملكية.

جدول (5) العائد على حقوق الملكية للشركات عينة البحث

ت	اسم الشركة	القطاع	2008	2009	2010	2011	2012	المتوسط
1	المصرف الأهلي العراقي	المصارف	.10	.11	.02	.07	.10	.08
2	مصرف الائتمان العراقي	المصارف	.18	.07	.06	.11	.13	.11
3	مصرف دار السلام	المصارف	.29	.18	.02	.14	.13	.15
4	مصرف سومر التجاري	المصارف	.02	.00	.01	.01	.01	.01
5	مصرف الموصل للتنمية	المصارف	.17	.12	.16	.13	.07	.13
6	مصرف الاتحاد العراقي	المصارف	.05	.03	.12	.08	.15	.09
7	المصرف التجاري العراقي	المصارف	.03	.00	.14	.08	.20	.09
8	مصرف بغداد	المصارف	.23	.14	.12	.42	.12	.21
9	مصرف المنصور للاستثمار	المصارف	.14	.05	.04	.20	.05	.10
10	مصرف آشور الدولي	المصارف	.16	.14	.95	.29	.10	.33
11	الأمين للتأمين	التأمين	.20	.09	.02	.09	.10	.10
12	دار السلام للتأمين	التأمين	.08	.07	.07	.07	.07	.07
13	الأهلية للتأمين	التأمين	.10	.11	.06	.07	.07	.08
14	الزوراء للاستثمار المالي	الخدمات	.04	.02	.04	.04	.01	.03
15	مدينة ألعاب الكرخ السياحية	الخدمات	.01	.05	.36	.22	.37	.20
16	الموصل لمدن الألعاب	الخدمات	.52	.47	.35	.40	.37	.42
17	المعمورة للاستثمارات العقارية	الخدمات	.13	.13	.06	.08	.03	.09
18	الوطنية للاستثمارات السياحية	الفنادق	.13	.13	.20	.41	.21	.22
19	الحديثة للإنتاج الحيواني	الزراعة	.01	.01	.01	.02	.06	.02
20	الشرق الأوسط لإنتاج الأسماك	الزراعة	.13	.12	.17	.12	.11	.13
	المتوسط		.13	.10	.14	.15	.12	.13

وظهر الاختلاف جلياً في نسبة العائد على حقوق الملكية على مستوى الشركات المبحوثة ويمكن للشكل (3) ان يوضح التباين بين الشركات في متوسط العائد على حقوق الملكية كل منها خلال مدة البحث كما يتوقع ان يترك ذلك التفاوت والاختلاف في

معدلات العائد أثرا في ربحية الشركات التي تتعرض لها كل واحدة من الشركات
المبحوثة.



شكل (3) العائد على حقوق الملكية للشركات عينة البحث

3.3 مؤشرات السوق

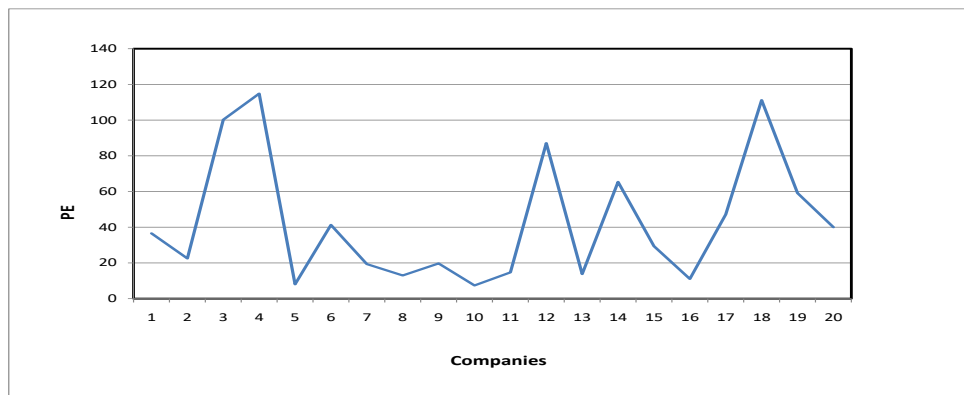
1. مضاعف ربحية السهم

يتضح من الجدول (6) أن حساب ربحية السهم للشركات المبحوثة يظهر بان هناك تباينا ملحوظا فقد تراوحت نسبة ربحية السهم بين أعلى قيمة لها كمتوسط (114.83) لشركة مصرف سومر التجاري، ويعبر عن ارتفاع ربحية السهم لهذه الشركة كمتوسط خلال مدة البحث مقارنة بباقي الشركات المبحوثة، أما اقل متوسط لهذه النسبة فقد بلغ (7.35) في شركة مصرف آشور الدولي إزاء تراجع ربحية السهم الى أدنى مستوى مقارنة بباقي الشركات خلال عام (2011).

ويشير الجدول (6) الى اختلاف واضح في مضاعف ربحية السهم على مستوى الشركات عينة البحث ولربما يعود الى تباين في اداء تلك الشركات قد تعلق الامر ببعدها الربحية وعلى وفق المقياس المستعمل ، وكما مبين في الشكل (4) الذي يعكس بصورة واضحة تقلب الربحية في الشركات عينة البحث.

جدول (6) مضاعف ربحية السهم للشركات عينة البحث

المتوسط	2012	2011	2010	2009	2008	القطاع	اسم الشركة	ت
36.50	5.60	42.50	40.50	87.00	6.92	المصارف	المصرف الأهلي العراقي	1
22.51	10.22	22.50	30.63	37.78	11.40	المصارف	مصرف الائتمان العراقي	2
100.22	20.00	42.50	381.25	38.44	18.90	المصارف	مصرف دار السلام	3
114.83	127.50	273.33	115.71	10.23	47.37	المصارف	مصرف سومر التجاري	4
8.01	10.63	9.64	4.46	11.23	4.07	المصارف	مصرف الموصل للتنمية	5
41.30	5.75	164.06	6.54	18.75	11.40	المصارف	مصرف الاتحاد العراقي	6
19.35	9.77	18.14	6.32	24.17	38.33	المصارف	المصرف التجاري العراقي	7
12.92	12.86	18.32	13.07	13.17	7.19	المصارف	مصرف بغداد	8
19.68	24.60	16.13	28.57	22.41	6.67	المصارف	مصرف المنصور للاستثمار	9
7.35	8.45	8.25	8.07	6.43	5.56	المصارف	مصرف آشور الدولي	10
14.69	8.08	17.43	34.62	9.79	3.54	التأمين	الأمين للتأمين	11
87.05	21.00	330.00	43.50	22.64	18.10	التأمين	دار السلام للتأمين	12
13.73	11.38	29.67	14.30	7.65	5.63	التأمين	الأهلية للتأمين	13
65.39	215.00	12.78	22.45	55.00	21.74	الخدمات	الزوراء للاستثمار المالي	14
29.33	15.07	27.78	19.28	53.57	30.93	الخدمات	مدينة العباب الكرخ السياحية	15
10.99	10.64	17.32	17.73	4.07	5.17	الخدمات	الموصل لمدينة الألعاب	16
47.13	96.25	82.25	33.48	14.84	8.81	الخدمات	المعمورة للاستثمارات العقارية	17
111.19	58.69	91.33	157.69	156.58	91.67	الفنادق	الوطنية للاستثمارات السياحية	18
59.12	5.69	55.33	29.20	21.15	184.21	الزراعة	الحديثة للإنتاج الحيواني	19
39.96	31.25	64.72	68.97	22.99	11.86	الزراعة	الشرق الأوسط لإنتاج الأسماك	20
43.06	35.42	67.19	53.81	31.89	26.97		المتوسط	



شكل (4) مضاعف ربحية السهم للشركات عينة البحث

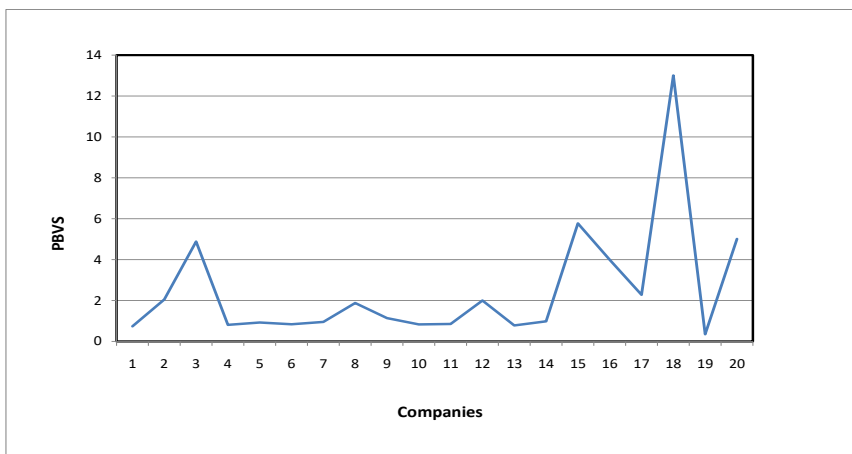
2. مضاعف القيمة الدفترية للسهم

يشير الجدول (7) المتعلق بنتائج حساب القيمة الدفترية للسهم للشركات المبحوثة ان القيمة الدفترية للسهم قد تباينت بين أعلى قيمة لها كمتوسط (13.00) في شركة الوطنية للاستثمارات السياحية تعبر عن ارتفاع القيمة الدفترية في هذه الشركات مقارنة بباقي الشركات المبحوثة لاسيما بعد تحقيقها أعلى قيمة دفترية للسهم للأعوام (2008,2009,2010,2011,2012) قياسا بباقي الشركات عينة البحث، أما أدنى متوسط لهذه القيمة فقد بلغ (35). في الشركة الحديثة للإنتاج الحيواني مما تنعكس على تراجع القيمة الدفترية للسهم الى أدنى مستوى مقارنة بباقي الشركات عينة البحث للأعوام (2008,2009,2010,2011,2012) بخصوص نتائج تقييم الاداء المالي لبقية الشركات عينة البحث.

ان الاختلاف الواضح في مضاعف القيمة الدفترية للسهم على مستوى الشركات المبحوثة لربما يقود الى تباين في أداء تلك الشركات قدر تعلق الأمر ببعد الربحية وعلى وفق المقياس المستعمل وكما مبين في الشكل (5) الذي يعكس بصورة واضحة تقلبا في القيمة الدفترية للشركات المبحوثة كمتوسط خلال مدة البحث.

جدول (7) مضاعف القيمة الدفترية للسهم للشركات عينة البحث

ت	اسم الشركة	القطاع	2008	2009	2010	2011	2012	المتوسط
1	المصرف الأهلي العراقي	المصارف	.73	.84	.76	.81	.54	.74
2	مصرف الائتمان العراقي	المصارف	2.14	2.58	1.81	2.37	1.34	2.05
3	مصرف دار السلام	المصارف	5.42	5.82	6.63	4.05	2.50	4.88
4	مصرف سومر التجاري	المصارف	.81	.76	.75	.77	.97	.81
5	مصرف الموصل للتنمية	المصارف	.71	1.30	.71	1.13	.77	.92
6	مصرف الاتحاد العراقي	المصارف	.58	.98	.79	.97	.86	.84
7	المصرف التجاري العراقي	المصارف	1.03	1.03	.88	.94	.89	.95
8	مصرف بغداد	المصارف	1.65	1.91	1.51	2.81	1.53	1.88
9	مصرف المنصور للاستثمار	المصارف	.94	1.20	1.24	1.18	1.16	1.14
10	مصرف آشور الدولي	المصارف	.88	.91	.77	.78	.82	.83
11	الأمين للتأمين	التأمين	.69	.85	.81	1.10	.78	.85
12	دار السلام للتأمين	التأمين	1.44	1.66	3.10	2.46	1.32	2.00
13	الأهلية للتأمين	التأمين	.58	.82	.86	.85	.81	.78
14	الزوراء للاستثمار المالي	الخدمات	.91	.97	.93	.91	1.16	.98
15	مدينة ألعاب الكرخ السياحية	الخدمات	3.88	4.52	6.91	8.06	5.50	5.77
16	الموصل لمدن الألعاب	الخدمات	3.01	1.90	6.21	4.86	3.95	3.99
17	المعمورة للاستثمارات العقارية	الخدمات	1.17	1.92	2.10	2.21	3.29	2.28
18	الوطنية للاستثمارات السياحية	الفنادق	6.55	21.40	13.58	12.53	10.94	13.00
19	الحديثة للإنتاج الحيواني	الزراعة	.25	.20	.26	.70	.36	.35
20	الشرق الأوسط لإنتاج الأسماك	الزراعة	1.79	2.86	11.66	5.44	3.29	5.01
	المتوسط		1.75	2.72	3.11	2.78	2.13	2.50



شكل (5) مضاعف القيمة الدفترية للسهم للشركات عينة البحث

4. الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. ان عدم ثبات الظروف الاقتصادية للشركات يؤدي الى تقلبات محتملة في ربحيتها وربما تعرضها الى الخسارة أو الإفلاس.
2. يعد تقييم الاداء المالي من الوظائف البالغة الأهمية في مختلف الشركات ولاسيما الكبيرة منها وذلك لما يترتب عليه من اتخاذ مجموعة من القرارات أهمها المتعلقة بربحية الشركة .
3. ان الاختلاف الواضح في ربحية السهم ومضاعفة قيمته الدفترية على مستوى الشركات المبحوثة لربما يقود الى تباين في أداء تلك الشركات قد تعلق الأمر ببعد الربحية وعلى وفق المقياس المستعمل .

التوصيات

1. ضرورة التنوع في مصادر تقييم الاداء في نسب الربحية والسوق من حيث نسب العائد على الاستثمار الموجودات وحق الملكية وهامش الربح وربحية السهم والقيمة الدفترية.
2. ينبغي على كل شركة ان توفر لديها نظام ضبط داخلي لتقييم الاداء وان يعمل على مراجعة وتقييم هذا النظام بشكل دوري وذلك للتأكد من ملاءمته وفعاليتها.
3. من الضروري لكل شركة ان يكون لديها جهة محددة تعمل على متابعة تنفيذ سياسة وأهداف تقييم الأداء وعلى الإدارة العليا للشركات المبحوثة ان تؤكد على ان مسالة تقييم الأداء ينبغي ان يتم ادارتها بفاعلية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

أ. الكتب:

- [1] حسن، صلاح (2011)، "البنوك ومخاطر الأسواق المالية العالمية"، (ط1)، مصر، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- [2] السبسي، صلاح الدين حسن (2010)، "الرقابة على أعمال البنوك ومنظمات الأعمال - تقييم أداء البنوك والمخاطر المصرفية الالكترونية"، (ط1)، مصر، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- [3] شاويش، مصطفى (2005)، "إدارة الموارد البشرية - إدارة الأفراد"، (ط1)، الأردن، عمان، دار الشروق.
- [4] العامري، محمد علي إبراهيم (2013)، "الإدارة المالية الحديثة"، (ط1)، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- [5] العامري، محمد علي إبراهيم (2010)، "الإدارة المالية المتقدمة"، (ط1)، العراق، بغداد، دار وائل للنشر والتوزيع.
- [6] العامري، محمد علي إبراهيم (2001)، "الإدارة المالية"، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- [7] الحبيطي، قاسم محسن، يحيى، زياد هاشم (2011)، "تحليل ومناقشة القوائم المالية"، لبنان، بيروت، الدار النموذجية للطباعة والنشر.
- [8] الراوي، خالد (2000)، "التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي"، (ط1)، دار المسيرة للطبع والنشر، عمان، الأردن.
- [9] الكرخي، مجيد عبد جعفر (2001)، "مدخل الى تقييم الأداء في الوحدات الاقتصادية"، (ط1)، العراق، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.
- [10] ابو حمد، رضا صاحب، قدوري، فائق مشعل، (2000)، " إدارة المصارف"، (ط1)، العراق، الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر.

ب. الرسائل والاطاريح :

- [11] الجابري، زينب شلال عكار جبر (2007)، قياس أداء المنظمة باستعمال بطاقة الدرجات المتوازنة - دراسة تطبيقية في الشركة العامة للأسمدة - المنطقة الجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- [12] الجبوري، أثمار مهدي فاضل (2010)، "اثر استخدام نظم المعلومات على فاعلية أداء المصارف - دراسة تطبيقية لعينة من المصارف

- الأهلية العراقية"، دراسة تطبيقية لنيل شهادة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في المصارف، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- [13] الفرطوسي، عذراء صكبان عطية (2010)، "تأثير المحاسبة عن الموارد البشرية في تقويم الأداء دراسة تطبيقية في مصرف بغداد للمدة من (2006 - 2008)"، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- [14] القزاز، محمد أمين عبد الرحمن (2011)، "تقويم الأداء للمصارف باستخدام النسب المالية للبيان الدولي لمهنة التدقيق رقم (1006) - بحث تطبيقي في عينة من المصارف الحكومية والخاصة"، بحث تطبيقي لنيل درجة المحاسبة القانونية في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

ج. المجالات العلمية:

- [15] عبد الستار، رجا رشيد (2013)، "استخدام نظام محاسبة المسؤولية في تقويم اداء مراكز الربح بالشركة العامة للصناعات الجلدية"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، 8 (22)، 280، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- [16] Horngren, Chrls, Foster, George, and Dater, Srikant, M. (2000). "Cost Accounting Managerial Emphasis", 10th ed., hill inc.
- [17] Hooley, Graham (1990), "Competitive Positioning, the Key to Market Success", London, Prentice – Hall International.
- [18] Hofer, C. (1983), "A New Measure for Assessing for Organization Performance in Strategic Management", in R. Lamb Advances in Strategic Management, Ed., JAI Press, New York.
- [19] Glautier, and underdown, B. (1988), "Accounting Theory and Practice", 3rd ed., London, Pitman Publishing.
- [20] Rappaport, A. (1981). "Selecting Strategies That Creates Shareholder Value", Harvard business reviews, 3 (59).

Financial Performance Assessment by Using Profitability and Marketing Indicators - Case Study in Iraq Market for Stock Exchange

Mokhalad Hamzah Jaddoa

mokhalddhamza@yahoo.com

Baghdad University - College of Business and Economics

Mohammed Abdul Wahid gayyas

mohammedgayyas@yahoo.com

Baghdad University - College of Education, Ibn Rushd

Abstract: *The present paper deals with the financial performance assessment of a sample of shareholder company in the light of two dimensions , namely , profitability and marketing according to a number of common financial indicators and then to what extent these companies are successful in achieving the balance between the two aforementioned dimentions since they stand for basic aims that should be achieved to lift the financial performance level of these companies . The current research paper aims at stating the financial performance in both profitability a marketing indicators of these companies that are listed under AL – Iraq market for stock exchange and revealing the important role*

played by these companies and analyzing the level of profitability and marketing and to what extent the followed procedures are much more effective to maximize the profits. the paper also attempts to come to scientific and practical results that may help the financial decision – maker in these companies to figure out the nature of relationship between performance assessment and profitability and marketing indicators.

The current research paper has been carried out on a sample of a number of a companies amounting to 20 Iraqi companies listed under Al – Iraq market for stock Exchange. The current research paper comes to a number of conclusions and recommendations. Chief of them are as follows : Instability of the external environment associated with economical environment of these companies under study led to crucial fluctuations in its profitability that may lead to loss or bank rupuey.

The most important recommendations the paper has come to is that companies should provide internal control system to evaluate financial assessment and to check and evaluate This system regularly

(monthly – quarterly to make sure of performance effectiveness ad suitability) .

Keywords: Performance Assessment, Financial Analysis, Ratio of Profitability, Ratios of Marketing, Companies, Ordinary Shares.